

# 115 - مراجعة على منزلة القصد والعزم | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. الحمد لله. نحمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن - [00:00:01](#)

سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم - [00:00:22](#)

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت يا ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:44](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منهما كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم - [00:01:09](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:01:41](#)

وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - [00:02:06](#)

خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا - [00:02:28](#)

اللهم احبي قلوبنا. اللهم اسق قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا اللهم اخلص قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. هنا المدرسة الربانية. هداانا الله - [00:02:52](#)

وهذا شرح كتاب منازل السائلين للامام الهروي رحمه الله تعالى ونحن في فترة مراجعة دعوة للمسلمين جميعا ان ان يلحقوا بنا في الطريق الى الله. بدأنا بالعودة من اول المنازل منزلة اليقظة - [00:03:22](#)

وهي انزعاج القلب لروعة الانتباه من رقدة الغافلين. انزعج القلب باللحظ بلحظ القلب. انزعج القلب لحظ القلب النعمة انزعاج القلب من الجنانية معرفة الجنانية انزعج القلب فانزعج من مرور الايام معرفة زيادة والنقصان. من الايام فاق القلب. قام القلب - [00:03:42](#)

قل انما اعيطكم بواحدة ام ها؟ تقوموا لله. ان تقوموا لله هذه هي القومة لله جل جلاله انزعاج القلب لحظ القلب الى النعمة والى الذنب والى مرور الايام. فيفضي هذا - [00:04:09](#)

اذا انزعج القلب وقم كانت دماغه دي عطلان وما هوش دريان الدنيا ماشية ازاى. بياكل ويشرب وينام زي البهايم يبدأ يصحى هوب يفكر في الله. اول حاجة يفكر فيها الله الله - [00:04:26](#)

يبدأ يعرف ربنا وزى ما قلت عرف الله مش مش مسألة دراسة اكااديمية كلام نسمعه وانما في المواقف يقول عرفت الله ان في مصيبة جاية يا رب فربنا يحش فيهم - [00:04:44](#)

عرفت الله ان ازنب زنب وهيتفضح تبت يا رب استر يا رب فيستره الله في المواقف الحياة تبقى مصصح وشايف وتقول عرفت الله عرفت الله عرفتي الله بقضائه وقدره. عشان كده التفكير ده هيفتح عنه البصيرة. جاية بس عند لسة احنا - [00:05:05](#)

الفكرة اول حاجة يعرف ربنا اتنين في لطائف الصنعة ومبادئ النعم اللي يبدأ يبص ينظر الى السماء ربنا امرك الذي خلق الموت

والحياة ليلوكم ازيكم احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سماوات قول قول معي سبع سماوات ايه؟ طباقا - [00:05:36](#)

ربنا يبسالك جابوب ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت الامر ها فارجع البصر هل ترى من فتور بالامر ثم ارجع البصر كرتين عمرك

عملتها انك بصيت للسما كده وقلت سبحان الملك - [00:06:04](#)

وبعدين بصيت مرتين تاني سبحان العظيم ذي الجلال والاكرام مصر للسما مرجع البصرة كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو عسير.

ولقد زيننا السماء يا اخي خلي عندك ربنا زين لك السما وانت ما بتبصش - [00:06:30](#)

زينها لك النزر الى ها لطائف الصنعة بص شكل اه الاكل اللي انت بتاكله بص الجمال ابنك وبتنك زوجتك بص انظر تأمل ومبادئ النعم

مبادئ النعم النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى بص النعم دي جات لك ازاي كنت فين - [00:06:57](#)

وبقيت فين والنعم دي نقلتك نقلة جابتك منين وادتك فين؟ انزر الى مبادئ النعم هي دي الفكرة. انت فكر ربنا ولو عرفت الله ابدأ

فكر في النعم والمخلوقات وايات الله عز وجل. ثلاثة الفكرة في - [00:07:32](#)

اسرار الاعمال والاحوال. بيفكر في معاني الاعمال والاحوال. الاعمال الصلاة والصيام والزكاة والحج والذكر تلاوة القرآن والدعاء

والبكاء. الاعمال دي لها اسرار. مش مجرد صور مناظر لازم تفهم كده وانت راكع انت راكع ليه ايه سر الركوع وايه الفرق بين الركوع

والسجود وايه الفرق بين طعم - [00:07:56](#)

سبحان ربي العظيم وسبحان ربي الاعلى. وسمع الله لمن حمده والله اكبر استمتع وتدوق ايه معنى كل حاجة من دول وتفهم سرها

فين. وحت منين وتتعمل ازاي وازاي تدوقها وتدمنها - [00:08:24](#)

الاعمال والاحوال كلها بقى. في حياتك. سم اذا انت تيقظت انزعج القلب لحظ القلب الله ولاحظت مبادئ النعم. فهمت اسرار

العبادات؟ تنتقل بقى اللاتنين دول اليقظة مع الفكرة يفتح لك بصيرة - [00:08:43](#)

كده فهمت الدنيا وفهمت الآخرة وفهمت الاعمال وفهمت انا عايش ليه وازاي واقول بقى ان اولياء الله الصالحين هي دي الناس اللي

عايشة مش بتوع الفلوس واضح البصيرة اما تتفتح البصيرة. اول حاجة البصيرة. اول حاجة افهمها دي جدا الجولة ديت لازم تكتبها -

[00:09:07](#)

يخرب بيتكم ان تعلم ان الامر القائم بتمهيد الشريعة صادر من عين لا يخاف عواقبها وقفنا مع الجملة دي اللقاء اللي فات. وقفة طويلة

مش عايز اطول ولا اعيد. عايز اخش في الجديد. ها لكن مهمة جدا الجملة دي - [00:09:45](#)

ان تعلم ان الامر القائم بتمهيد الشريعة الامر الصادر من الله لما ربنا يأمر بامر في الشرع الامر ده ما تخافش مما وراءك. من عاقبته. لان

الذي دبر واحكم العواقب هو - [00:10:10](#)

تلاقي ناس كتير جدا مثلا بيخاف من قضية اه اه من حاجات في الشريعة ان هو شغال شغلانة حرام سيب الحرام دية خايف انه

يسيبه ما يلاقيش ياكل زي ما كنت بقول لحد النهاردة لما بيقول لي كيلو الطماطم بقى بخمسة وتلاتين وكيلو الخيار مش عارف بقى

بكام - [00:10:34](#)

قلت له انت ما بتجيش حاجة من عندك. الذي رزقك ايام ما كانت بخمسة جنيه هو اللي بيرزقك ايام ما بقت خمسة وتلاتين! هو هو!

جل جلاله قدر بس انت - [00:11:00](#)

تعلق قلبك زي ما بقول كده احنا اللي بنسهم اللقمة لنفسنا. لما نقعد نحسبها ما تقول يا رب فين يا رب دي؟ يا رب. لما تفكر ان انت

اللي بتقبض العمال - [00:11:17](#)

لما تفكر لا لا لا الامر القائم بتمهيد الشريعة صادر قل من عين لا يخاف عواقبها في واحد طلق زوجته ثلاث طلاقات و جه يا عم الشيخ

قلت له خلاص طلعت - [00:11:37](#)

هو انا اعمل ايه ما ينفعش قلت له الشرع قال لك دي حرام عليك الولية هتروح فين قلت له الشرع قال الله وان يتفرقا يغن الله كلا من

سعته يبقى لا يخاف - [00:11:55](#)

عواقبها لما تبقى القضية بينك وبين زوجتك ان خفتم الا يقيم حدود الله يبقى يتفرقا. طب والعيال والشقة واكل العيش والبنات

والزوجة والبنات وان يتفرقا يعني الله كل من سعته - [00:12:16](#)

انا ما باقولكش طلق بس باقول لما يبقى الشرع بيامرك ما تخافش هي دي القضية لازم تبقى فاهم ان الشرع لما يأمر بشيء زي ما قلت كده لما قال وقرن في بيوتكن - [00:12:40](#)

طب وبعدين مين الدكاترة اللي هتعالج النسوان ومين البنات اللي هتعلم البنات ربنا ربنا اللي هيدبرها. لا تخشى عواقبها ان الامر القائم بتمهيد الشريعة صادر من عين لا يخاف عواقبها - [00:13:00](#)

البصيرة انك يبقى عندك بصيرة في كده القصيرة في ايه يا عمي؟ هي ان الله بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه يبقى ايمانك الراسخ في اي كرب اصابك - [00:13:21](#)

ان الفرج بيد الله ويبد الله وحده لا برأسك ولا بالاسباب ولا بالناس اتنين البصيرة في الاقدار والقسم لما تنزر الى تقسيم ربنا للارزاق والاقدار والاقدار في اضلال من ضل وهداية من اهتدى - [00:13:45](#)

في اغناء من اغتنى وافقار من افتقر في ازلال منزل واعزاز من عز. لما تنظر ازاي ربنا قسم القسم دي ووزع الارزاق دي ترى اصابة العدل ورعاية البر فالتعامل في ان الله - [00:14:10](#)

حكم عدل وكريم حلیم فقد يعامل بعض الناس ها بالعدل ويعامل بعض الناس بالفضل ولا حرج على فضل الله يبقى لما ربنا يمنع عنك توفيقه ما ظلمكش؟ هو واكلك لنفسك. مش انت بتجري وبتقول انا هاعملها رح اعملها - [00:14:36](#)

يكلك الى نفسك فتفشل وما تقدرش وتضيع وتضيع اللي وراك يبقى زلمك؟ ما ظلمكش، انت اللي قلت عايز كده. بلا رح لكن ومن يتوكل عليه ها قول ومن يتوكل على الله فهو حسبه. يعنى ايه حسبه؟ كافي. اليس الله بكاف عبده؟ بلى - [00:15:14](#)

زيادة ويخوفونك بالذين من دونه هيبقى بالبصيرة هي دي بقى كأنك رأيت الله ومن يدبر الامر. قل الله. الله. الله ثلاثة في البصيرة بصيرة فجر المعرفة يخليك تفهم بقى رسايل ربنا لك - [00:15:41](#)

واشارات ربنا. ربنا بيبعت لك رسايل وبيبعث لك اشارات وانت مش دريان ولا بتفهم. وماشي فيها افهم امتى هي دي البصيرة ما يخلصك من الحيرة ما احترش في حياتي ازا انا النهاردة بقى ها - [00:16:11](#)

تيقزت لاحظ قلبي فكرت ابصرت اه يبقى انت النهاردة اذا تيقظت تيقظت انزعاج القلب ولحظ القلب ها اقرا معي خليك معي تحت منها فكرت ها ها ثلاثة ابصرت شفت ها عمل ايه بقى بعد كده؟ قال لك المنزلة اللي بعد كده بقى اسمها منزلة ايه - [00:16:41](#)

قصد اربعة القصد الو قصد القصد ايه؟ الاجماع على التجرد للطاعة الاجماع على التجرد للطاعة للاجماع ان الانسان اه ازمة. اجمع نفس حروف عزمة عزم ازمة فيها اللبسة زيادة عزم على التجرد للطاعة. يا جماعة كتير بنقول خلي بالك ان مسألة الطاعة انت

النهاردة قاعد - [00:17:12](#)

المفروض كنا جنبنا الورقة بتاعة الصلاة. ها انت النهاردة قاعد لما جاي عشان تصلي انت جاي اصلا عشان تصلي. ها خلي بالك. جاي عشان تصلي. خل بالك بقى من قضية الصلاة - [00:18:18](#)

انت جاي عشان تصلي كان واحد كاتب ان ان اشد ما يخجلني حين اتأخر عن الصلاة انني لم اكن انا الذي حددت هذا الموعد بل حدد هذا الموعد الملك جل جلاله حدد لي موعدا - [00:18:33](#)

لاقف بين يدي في اجتماع مغلق اشد ما يخجلني ان الله العزيز الكريم الجليل المتعال حدد لهذا العبد المسكين الضعيف موعدا للاجتماع معه في اجتماع مغلق ثم اتى انا المحتاج - [00:19:02](#)

الى الغني الكريم متأخرا واتي متعجلة واتي مشغولة وبدلا من ان يكون اجتماعا مغلقا تجعلهم اجتماعا مفتوحا معنا فيه كل مشاغلي ومشاكلي وهمومي حاجة تكسف عار عليك ان ربنا يقول لك عايزك لوحده - [00:19:29](#)

وانت تجي له معك كل النكد واقف بين ايديه تايه بتفكر في كل حاجة الا هو عشان كده بنقول هنا القصد والاجماع على الايه اهم حاجة كلمة التجرد افطاروا افضال عار عليك - [00:20:02](#)

ان تعطيه الفضل من حياتك لما بافضى ابقى اقرا قرآن لما افضى ابقى اصلي لما افضى اذكر اللي يفيض لو فاض ابقى اتصدق لما

الاقى ابقى ازور واصل رحم لم مدي له - [00:20:40](#)

فضلة من حياتك وهو العزيز ينبغي ان تخصص يجب ان تخصصه باعز ما تملك هي دي قضية التجرد التجرد يبقى انا لما اتيقظ افكر ابصر

اتجرد ليه اقول معها في الاول خالص - [00:21:06](#)

اليقظة الحلقة بتاعة اليقظة لما قلنا ايه؟ اذا خلا قلب العبد من الانشغال بالدنيا والتعلق بما فيها من مال او رياسة او صورة وتعلق

بالاخرة وما فيها فهذا اول فتوحه وتباشير فجره - [00:21:37](#)

يبقى كده فجر حياتك طلع يبقى كده نورت يا باشا الاجماع على التجرد للطاعة بيقول ايه في القصد بقى؟ يقول كلام كلام آآ كلام

رهيب جدا بيقول ايه في القسط؟ يقول - [00:22:04](#)

القصد ثلاث درجات الدرجة الاولى قصد يبعث على الاجتهاد ويخلص من التردد ويدعو الى مجانية الاعراض. لما تتجرد للطاعة على

طول القصد ده بقى الشهاد يقطع التردد بس انا مش عايز اطول هه عايزين نخلص من المراجعة دي - [00:22:25](#)

التردد ده من صفات المنافقين ربنا قال ايه؟ انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم قل فهم في ريبهم

يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة لو عايز - [00:22:54](#)

من تجرد للطاعة قال الله ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعه وهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة كسالى يراعون الناس ولا

يذكرون الله الا قليلا قل مو زبزيين وزبزيين بين ذلك. لا الى هؤلاء - [00:23:24](#)

ولا الى هؤلاء ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا عين في الجنة وعين في النار. عايز الجنة وعايز يعبد ربنا وعايز ويبقى في

الفردوس مع النبي. وعايز يبقى حبيب الله وعايز وفي نفس الوقت عايز الدنيا والفلوس والعربيات عمارات والاملاك والفسح -

[00:23:50](#)

عايز دي وعايز عين هنا وعين هنا مش هتمشي. هي دي بيقولوا ان واحد بيقول ايه؟ اهوى هوى الدين واللذات تعجبني فمن لي بهوى

اللذات والدين؟ قال له اترك احدهما تجد الآخر. يقول اهوى هوى الدين واللذات تعجبك - [00:24:17](#)

فمن لي بهوى اللذات والدين؟ قال له اترك احدهما فيديو الآخر عايز تحوص الاتنين ما تجيش لازم تضحى عشان كده التجرد الاجماع

على التجرد للطاعة قال لك قصد يبعث على الاجتهاد يخلص من التردد - [00:24:41](#)

يدعو الى مجانية الاعراب. اعراض الحياة الدنيا مجانية الاعراب هي اذا جت بالراحة من غير ما تضيع دينك اهلا بها استمتع لكن لو

هسيب حرب وتضيع دينك من اجلها في ستين داهية - [00:25:08](#)

في ستين داهية وضحي من اجل الله. سبحانه وتعالى الدرجة الثانية قصد لا يلتقي عائقا الا قطعه ولا يدع حائلا الا منعه ولا وعرا

حزنا الا سهله فزب زي الصاروخ - [00:25:27](#)

قصدي زي الحديد يعدي في الحديد. قز لا يلتقي عائقا اي عائق يعوق عن الله يدوسه تحت الجزمة. قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم كل كل ما كان من امر الجاهلية - [00:25:51](#)

فتحت قدمي هاتين موضوع. تحت الجزمة ايا كان اللي باعد بينه وبين ربنا، اللي يعطلني عن ربنا، اللي يخلي ربنا يغضب علي، اللي

يخلي ربنا اه اه يبعدي يطردني قصد لا يدع عائقا الا منع - [00:26:11](#)

ما فيش حاجة تقف في سكتة. قصد الثالثة قصد استسلام لتهذيب العلم درجة الثالثة قصد استسلام لتهذيب العلم هنا بقى محتاجة

وقفة طويلة بس مش هقفها برضو عندي صاروخ انك لازم تتعلم - [00:26:37](#)

ولازم يا ابني يا حبيبي في الله لوجه الله بقول لك انك تعترف انك جاهل وفيه حاجات كتير جدا ما تعرفهاش اتعلم اتعلم اتعلم ولما

تيجي تسألني اتعلم ايه تذاكر فقه وعقيدة وتفسير وسيرة ومصطلح واصول اقول لك هو - [00:27:01](#)

اصبر ما انت عارف كل حاجة هو. بس تعلم ما تحتاجه لاصلاح دينك لاصلاح حالك مع الله بمعنى انت عارف كيف تخلص ازاي تحقق

الاخلاص؟ لما بنتكلم دلوقتي على مشكلة الدنيا والدنيا مقطعاك ومشتتاك. هل تعلمت - [00:27:27](#)

كيف تخلص لله ليخلصك من هم الدنيا اتعلم قل لي هي دي حاجة بتتعلم؟ اه شفتهم بقى النجار ايه اللي ما تعرفش دي حاجة توتة

علم اتعلم ازاي تحب ربنا - 00:27:55

يا عم انا باحبه ومش محتاج علم ليه هو الحب كمان محتاج علم؟ ايوه حب ربنا محتاج علم ان تسبق محبته الى قلبك كله المحبة ان تقهرت محبته في قلبك كل محبة فتصبح المحاب مقهورة لمحبة الله في قلبك - 00:28:16

ثلاثة ان تكون جميع المحاب والمحوبات تابعة ونابعة من محبة الله هو ده التوحيد في الحب مش بحبك يا رب وخلص وترجع انت نفاقك بتحب نفسك اكثر من ربنا وبتحب مراتك وعيالك ولفلوس اكثر من ربنا. انت بتحب النوم واللعب والتهرج اكثر من ربنا. انت قلبك متعلق بالتليفون اكثر من - 00:28:37

انت قلبك متعلق بالنسب اكثر من ربنا. وتقول لي باحبه ما انت ما اتعلمتش ازاي تحبه ما لازم اتعلم لما اتعلم بقى القصد ده يخليك تستسلم للتهذيب عارف بهذب الشجرة ازاي لما تبقى الشجرة كبرت وطلعت قامت فروعها تغولت نبقي نجيب الراجل بالمقص يعمل ايه؟ يقصص الشجرة يبقى اسمها - 00:29:04

ببهبز الشجرة. يبقى انت في حاجات عندك انت. خارجة عن حدود الشريعة محتاجة ها تتقصص. تقصص من لسانك وتقصص من نورك وعينيك. وتقصص من سمعك واستماعك. تقصص من مشيك تقصص من قلبك واقف - 00:29:30

من عقلك وافكاره محتاج تهذيب ما انت بتتهذب بتأدب يتربى اتعلم بس ده محتاج استسلام انك تستسلم لهذا لان انت النفس والهوى والشيطان مخليينك مفتري مفتري وطاغية عايز تمشي على مزاجك. عايز تلعب زي ما انت عايز. تمام وانت ما عايز وتقوم ما انت وانت عايز. وتعمل اللي انت عايزه - 00:29:50

ده طغيان القصد استسلام لتهذيب العلم العلم بقى يهزبك يعرفك ايه الصح وازاي توصل لربنا وازاي ربنا يحبك. اتنين قصد اجابة لداعي الحكم. ثلاثة قصد اقتحام لعقبات النفس والهوى والدنيا الهوا والدنيا - 00:30:24

والشيطان والنفس اربعة دول اعدائك. المكمل على طول وبسرعة ونلحق لمنزلة القصد منزلة العزم ايه هو العزم العزم هو تحقيق القصد طوعا او كرها خلي بالك معي بقى صليت على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ يبقى القصد ثلاثة - 00:30:48

قصد. ها؟ قل معي. قل القصد يبعث على الاجتهاد يعين على الاقتحام قصد استسلام لتهذيب العلم. بعد هذا القصد يجي وراء منه على طول خمسة العزم صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. العزم هو بمنتهى البساطة والسرعة - 00:31:21

تحقيق القصد الله! وليه تحقيق القصد طوعا او كان. آآ اعمال افوتها مش عايزة تفوت اللي هي قضية انك انت يوم ما تلتزم وتفوق وتصحح وتتيقظ بعديها هتجيلك حاجة اسمها - 00:32:08

عسرة اسماعيل. عصرة القلب. وضحناها كتير قلنا ايه مثالها الواضح يعني اه وحدة ربنا اكرمها والتزمت ولبست النقاب. ما فيش وقت خلص. حاضر. آآ جت خارجة مع زوجها لو وقفت قدام المراية بتلبس بتزبط لبسها زبطت النقاب وشدت - 00:32:42

المنديل ده وزبطت لبسها فبصت في المراية كده نزلت النقاب! الشيطان بقى ها مصر نفسها قالت انا مخبية الجمال ده ليه ده انا قمر بيقولوا لها كده في على انت. طب انا ليه كلفت نفسك كالقتل يعلم بها ربنا دي؟ هي دي العصرة - 00:33:14

اللي بتيجي في القلب زي ما بيقول كده اعفى لحيته وآآ لابس جلابية وطاقيه وبعدين يقول لك كتفتني للحية دي كان نفسي البس بقى شورت وانزل آآ اتنطط مع البنات في الشارع. العزرة دي اللي بتيجي في القلب ديت - 00:33:41

بتودي الواحد في ناحية بعيدة اوي ان لم يعصمه الله. دايمنا نشبهها عشان تحقيق القصد طوعا او كرها ان القصد التجرد للطاعة يعني هلتزم هلتزم غصب عن عيني احقق مراد مني وانا كاره - 00:34:02

رغم انفي احط مناخيري في الطين وادوس على دماغي بالجزمة وامشي لربنا وليكن ما يكون اخسر كل حد. وكل حاجة واوصل لربنا هي دي احكي لكم القصة. طبعا اكرر المسال اللي بنضربه دايمنا مين؟ سيدنا كعب بن مالك - 00:34:34

سيدنا كعب بن مالك لما تغيب عنها عن غزوة تبوك. وبعدين رجعوا كل المنافقين قعدوا عن قدام النبي. وقعد واحد يقول له كانت مراتي عيانة. والثاني يقول له كانت امي ماتت. والثالث يقول - 00:35:02

كنت مريض جدا وكنت بموت والثالث يقول له ما كانش عندي ولا مليم ولا في البيت اكل وما كنتش اقدر. والرسول قال يقول له ايه؟

قم غفر الله لك. قم غفر الله لك - [00:35:17](#)

قم غفرانك. كعب ابن مالك قال فاجمعت صدقه قال يا رسول الله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك انا ما كنش عندي عزرا او كنت قويا وكان عندي فلوس كثير بس انا - [00:35:27](#)

ما جتش معك قال اما هذا فقد صدق فقم حتى يحكم الله فيك. شفت المنافق الكداب قم يغفر الله لك والصادق قم حتى يحكم الله فيك هي دي البصيرة بقى - [00:35:44](#)

تقول لما تحس انك بدأت تلتزم تمشي في سكة الدين بطلت سجاير بطلت نسوان بطلت تليفون بطلت صور محرمة وافلام بطلت سماع مزيكا بطلت السير في الباطل تلاقيك عمال تبتلع مراتك تقلب عليك اللي كانت بتبوس رجلك بدأت تنتلط عليك ايه يا ولية في ايه - [00:36:05](#)

وتلاقي ابوك وامك زعلوا منك وتلاقي الشغل هيفيدوك وتلاقي الدنيا اتركبت هي كده لازم تبتل احاسن الناس ان يتركوا. ان يكونوا امانا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. الكاذبين لازم تمتحن - [00:36:31](#)

شاهد بقى المهم اللي عايز اقله قبل الوقت ما ينتهي يا ابني ها ان سيدنا كعب ابن مالك بيقول ايه؟ يقول فلما خرجت من عنده تبغني بعض اهلي خرج ورايا اخويا وجوز اختي واخو مراتي - [00:36:55](#)

بخاري ده بيعني بعض اهلي فقالوا هلا كنت اعتذرت اليه كما اعتذر المنافقون انا يا عم انت آآ هتعمل لي فيها فتوة! ما كنت قلت له كلمتين زي المنافقين ما قالوا منافق منافق. هي دي انه احيانا يبجي يسرق حاجة - [00:37:12](#)

ولا يكذب في حاجة ولا يخون في حاجة ولا يرتشي في حطة يقوم يقول ايه؟ لا حرام. لا حرام لأ حرام بعدين يا عم ما كل البلد حرامية يا عم بقى - [00:37:33](#)

ايه المشكلة الكليتين اللي بيقولوها اليومين دول وبيعملوها اليومين دول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم بنرجع تاني ان سيدنا كعب بن مالك خرجوا وراه قالوا له هلا كنت اعتذرت اليه كما اعتذر - [00:37:50](#)

يا عم كل الناس بتعمل كده خليك زيك زي الناس ليه انت مشدد على نفسك؟ ليه معقدها؟ ليه متزمت؟ سيبك من الكلام ده. عيش حياتك عيش يومين. ده اللي بيخدعك ويضحك عليك - [00:38:10](#)

عليك به المنافقون سيدنا كعب بن مالك موفق ذو بصيرة فقال لهم ايه؟ هل قيل لاحد مسلما قيل لي قالوا نعم بلال ابن امية ومرات ابن الربيع قال فذكروا لي رجلين صالحين شهدا بدرا فثبت بهما. قال لك بس - [00:38:24](#)

للناس اللي امشي وراه مش المنافقين يبقى تثبت بالمؤمنين فكن مني نصيحة لوجه الله الجأ الى البيئة الايمانية الى المحضن التربوي عيش في كنف المؤمنين ترى دفة الايمان ولذة الايمان. كلما ابتعدت كلما ابتعدت - [00:38:52](#)

قعدت وزهبت في جو اهل الدنيا واهل اللعب واهل الغفلة هتضيع سيدنا جعفر بن مالك خلصت العصر عند كده لأ ده كثير جاي بس اخر حاجة اللي هي تحقيق القصد طوعا او - [00:39:18](#)

يا نهار انت بان قويا الحتة لما بعد اربعين ليلة النبي مخاصمه. يا ابني صل عليه. مش عجباني دي. افقد افتح بقك وطلع صوتك. وصلي على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:39:36](#)

قال فلما تمت لنا اربعون ليلة جاءني رسول رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فقال اعتزل امرأتك اربعين ليلة الرسول مخاصمه وابن عمه قال له ما اعرفكش والدنيا كلها مخاصمه - [00:40:02](#)

الا امرأة في البيت مع الرسول قال له اعتزرها صلى الله عليه وسلم. وانا عايزك تخيل نفسك مكان سيدنا كعب ان الضغط اللي بتسميه الضغط الضغط العصبي والضغط الذهني اللي يصلي جنب النبي ويبص على النبي كده النبي ما يبصش عليه - [00:40:23](#)

صعبة نروح لابن عمه وينط عليه البيت ويقول له مش انت عارف ان انا باحب ربنا؟ قال له ما اعرفش. الله ورسوله اعلم ان يجي له جواب من ملك غسان الحق بنا نواسك يولع فيك - [00:40:50](#)

بعد اربعين ليلة النبي يقول له. صلى الله عليه وسلم. اعتزل امرأتك زي ما بقول كثير لو انت هتقول لأ لأ بقى لأ كفاية كده لأ انا مش

قادر هو انا عملت ايه يعني؟ - [00:41:07](#)

صح ابن سيدنا كعب ابن مالك بمنتهى البساطة فأطلقها اطلقها كان عنده استعداد يطلقها افالقها انا بسألك انت كده انت تقدر على كده انت بتعمل كده الاستسلام لتهديب العلم تحقيق القصد طبعاً او كرها - [00:41:24](#)

قال لا ولكن اعتزلها لا تقربها الحقي باهلك يلا روعي عند امك. مش ناقص انا. صلى الله عليه وسلم. شوفوا الرجاله ابو سيدنا كعب ده يا ملاك رد علي. كان نبي مرسل مقصود. ما كان واحد زيك - [00:41:59](#)

له شهوة وله هوا وله حاجات ما له ودنيا زوجة واولاد كان محتاج ولكن الذي يريد الله يؤثر الله على كل شيه ده احنا يا راجل مش لاقيينك في درس تضحى - [00:42:26](#)

بوقتك شوية ده احنا يا راجل مش لاقيينك ساعة بالليل تقوم تصلي بجزء ولا جزئين ده احنا يا راجل بتروح صلاة الجمعة قبل الاذان بدقيقة. يا راجل! ده ما فيش صلاة فريضة جيتها قبل - [00:42:51](#)

تكبيلة الاحرام بشوية صليت السنة ولا قعدت تدعي الاداء الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرا. ده احنا يا راجل يا راجل حاجة تكسف يا راجل! خليك راجل يا راجل. تحقيق القصد ها؟ طبعاً ها - [00:43:10](#)

اوكارها غصب عن عينيك نفذ مراد الله منك صلى الله عليه وسلم. قال لك ايه؟ القصد ان يكون قصده محققاً لا يشوبه شيه من التردد. زي ما قلت لك كده صاروخ - [00:43:35](#)

يعدي في الحديد ما فيش تردد ما فيش تباطؤ ما فيش تخاذل ما فيش وكل اللي تباطؤوا وترددوا تراجعوا وضاعوا وراحوا في ستين داهية وعمرهم ما هينفعوا طول ما في التردد والبطء والتغازل - [00:44:04](#)

عشان كده هيجيلك في العزم حسم العزم شحز العزم الدرجة الاولى تقوية العزم خلي بالك ان احنا كادميين كبني ادميين ازمننا ضعيف. ربنا قال كده خلقنا كده ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً - [00:44:28](#)

عزم الرسول قال صلي عليه. نسي ادم فنسيت ذريته ووجد ادم فجحدت ذريته يبقى انت كده من اصلك ما لكش عزم. الا اذا اعانك الله يبقى لما هسيبك لنفسك هتضيع - [00:44:59](#)

لازم حد يساعدك ويفكرك بربنا وزى ما قلت لكم كتير في ناس بتزعل مني بيقول لك انت مشدد علينا ايوة لو ما شديتش عليك هتضيع ربنا قال عشان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ينضح ويستوي قال ايه - [00:45:24](#)

علمه ها شديد القوى زو مره استوى علمه شديد القوى ها زو ايه؟ مرة قوة هو جبريل لما جه لسيدنا النبي من البداية ما قالوش لو سمحت اقرا ده غطى وغطى حتى - [00:45:47](#)

بلغ منه الجهد ولما راح قال زملوني ربنا ناداه يا ايها المزملم قم لما اتغطى يرتاح شوية ربنا ناداه. يا ايها المدثر قم وقوم هي دي تحقيق العزم طوعاً او قاعة - [00:46:14](#)

تقوية العزم ازاي نمره واحد اباء القلب ان يخالف العلم بشيه مبرق المراقبة. تاني تاني طب ادفع. صلى الله عليه وسلم. اباء القلب ان يخالف العلم بشيه من برق المراقبة - [00:46:46](#)

ان يبقى عندك قلب ابي يابى انا عارف ينزل ربنا كل ليلة في ثلث الليل الاخر. ده الايه؟ العين يبقى لما اجي قبل الفجر بساعة يابى القلب ان انا انام - [00:47:13](#)

قائماً يابى القلب اباء القلب ان يخالف العلم انا عارف ان ربنا هيحاسبني على الوقت ده عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه. فما ضيعش وقت على التليفون نزل ايدك. ما تضيعش وقت على التليفون ولا وقت - [00:47:36](#)

النت في الوقت ده اولى به المصحف الاستغفار التهليل الصلاة على النبي اباء القلب ان يخالف العلم. ازاي بشعيم برق المراقبة ان انا اتلمح ان ربنا مراقبني ان الله كان عليكم رقيباً. ربنا مراقبك - [00:47:57](#)

شايفك هيحاسبك اقعد انت قل لي مش فاضي ورايا تعبان عندي الزروف اللي جرى كل ده اضحك علي. ولا يضحك علي بسهولة لكن ربنا يعلم انت فيك ايه اكدب زي ما انت عايز. بس على ربنا - [00:48:30](#)

مش هتتعرف تكتب هي دي اباء القلب روح بها النهاردة دي بقى. كفاية عليك دي. اباء القلب ها ان يخالف العلم شي بر المراقبة. اللهم  
علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما. واجعل ما علمتنا حجة لنا لا علينا. اللهم ارزقنا - [00:48:55](#)  
العمل بما علمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد واله.  
والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:19](#)